

المجودي قال حدثنا ابراهيم بن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج  
قال حدثنا ابو طاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس  
بن اشعث قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عذرة  
وذكر حينئذ قال فاعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صفوة  
بن مية مائة من النعم ثم مائة مائة قال ابن شهاب **حدثنا**  
سعيد بن المسيب بن صفوان قال والله لقد اعطاني ما اعطاني  
وانه لا يعض الخلق الى فا زال يعطيني حتى انه صار لا حيا للخلق  
الى ما روي عن اعرابيا جاءه يطلب منه شيئا فاعطاه ثم قال  
عليك صلوة والسلام واحسنت اليك قال الاعرابي لا ولا اجملت  
فغضب المسلمون وقاتلوا اليه فاشار اليهم ان كفوا ثم قام  
ودخل منزله وارسل اليه و زاد شيئا ثم قال هل احسنت اليك  
قال نعم جزاك من اهل وعشيرة خيرا فقال له النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم انك قلت ما قلت وفي انفس اصحابي من ذلك شئ فان احببت  
فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب ما في صدورهم  
عليك قال بخير فلما كان العدا والعشي جاء فقال صلى الله تعالى عليه  
وسلم ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فرغم ان رضي كذا  
قال نعم جزاك الله من اهل وعشيرة خيرا فقال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم متلى **ومثل هذا** مثل رجل له ناقة شرده عليه فاشبعها  
الناس فلم يزدوها الا نفورا فناداهم صاحبها خلوا بيني  
وبين ناقة فاني ارفق بهما منكم واعلم فوجهها بين يديها فاخذها  
من قام الارض وزدها حتى جانت واستناخت وشد عليها رحلها

واسنونه

واستوى عليها واني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلته  
دخل النار **وروي** عنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يبلغني  
احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخبرني اليك  
واناسليم الصدر **ومن شفقتة** على امته صلى الله تعالى عليه وسلم  
تخفيفه وتسهيله عليهم وكرهته اشياء مخافة ان يقرض عليهم  
كقول صلى الله تعالى عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك  
مع كل وضوء وخير صلوة الليل ونهيتهم عن الوصال وكرهته  
دخول الكعبة لثلاث سنين امته ورجبته لربه عز وجل  
ان يجعل سبه ولعنه لهم ورحمة بهم وان كان يسمع بكاء الصبي  
فيجوز ويتجمل في صلوته **ومن شفقتة** صلى الله تعالى عليه وسلم  
ان دعا ربه وعاهده فقال يا رحل سبيته ولعنته فاجعل  
ذلك له زكوة ورحمة وصلوة وطهورا وقرية تخر به بها  
اليك يوم القيمة ولما كذب صلى الله تعالى عليه وسلم قومه اياه  
جبريل عليه صلوة والسلام فقال ان الله تكلم فسمع قول قومك  
وما ردوا عليك وقد امر ملك لنا امره بما شئت ففهم فناداه  
ملك الجبال وسلم عليه وقال له مرفق بما شئت ان شئت ان اطبق  
عليهم الا خشيبين فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بل ارجو  
ان يخرج الله تعالى من اصلا بهم من بعد الله وحده ولا يشرك به  
شيئا **وروي** ابن المنكدر ان جبريل عليه صلوة والسلام قال للنبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تكلم امر السماء والارض والجن  
ان تعطيكم فقالوا وخر عن امتي لعل الله تعالى ان يتوب عليهم